على بيت يهون في الارض على ان يبتهون في موضع الحال فان جعل
مستانفا جاز الوقف على اربعين سنة وهذا قول ابن عباس وغيره
وقال يحيى بن نصير النحوي ان كانوا دخلوا الارض المقدسة بعد
الاربعين فالوقف على سنة ثم حللها لهم بعد الاربعين وان لم
يكونوا دخلوها بعد الاربعين فالوقف على محرمة عليهم انتهى وقيل
انهم اقاموا في التيه اربعين سنة ثم سار موسى ببني اسرائيل
وعليهم يوشع بن نون وكالب حتى قتل منه الجبارين عوج
ابن عنق فتقرب الهدهد عشرة اذرع وطول عصاه عشرة اذرع
فبلغ كعبه فضربه فقتله وقال محمد بن اسحاق سار موسى
ببني اسرائيل ومعه كالب زوج مريم اخت موسى وتقدم
يوشع فتح المدينة ودخل فقتل عوجا وقال قوم ان موسى وهارون
ماكانا مع بني اسرائيل في التيه لان التيه كان عقوبة وانما
اختصت العقوبة ببني اسرائيل لعتوهم وتمردهم كما اختصت
بهم سائر العقوبات التي عوقبوا بها على يد موسى وكان موسى
قال فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وكان قدر التيه
ستة فراسخ قال ابو العالية وكانوا ستمائة الف سماهم
الله فعالي فاسقين بهذه المعصية قاله النكزاوي ولاعيب
في ذكر هذا لانه من متعلقات هذا الوقت والحكمة في هذا
العدد انهم عبدوا العجل اربعين يوما فجعل لكل يوم سنة فكانوا
يسيرون ليلهم اجمع حتى اذا اصبحوا اذا هم في الموضع الذي
ابتدوا منه ويسيرون النهار جادين حتى اذا امسوا اذا هم
بحيث ارتحلوا عنه يتيهون في الارض كاف الثنيين تام
بحيث ارتحلوا عنه حسن ان علق اذا بما ذكر مقدرا وليس بوقف ان جعل ظرفا
بالحتى حسن

لقوله